

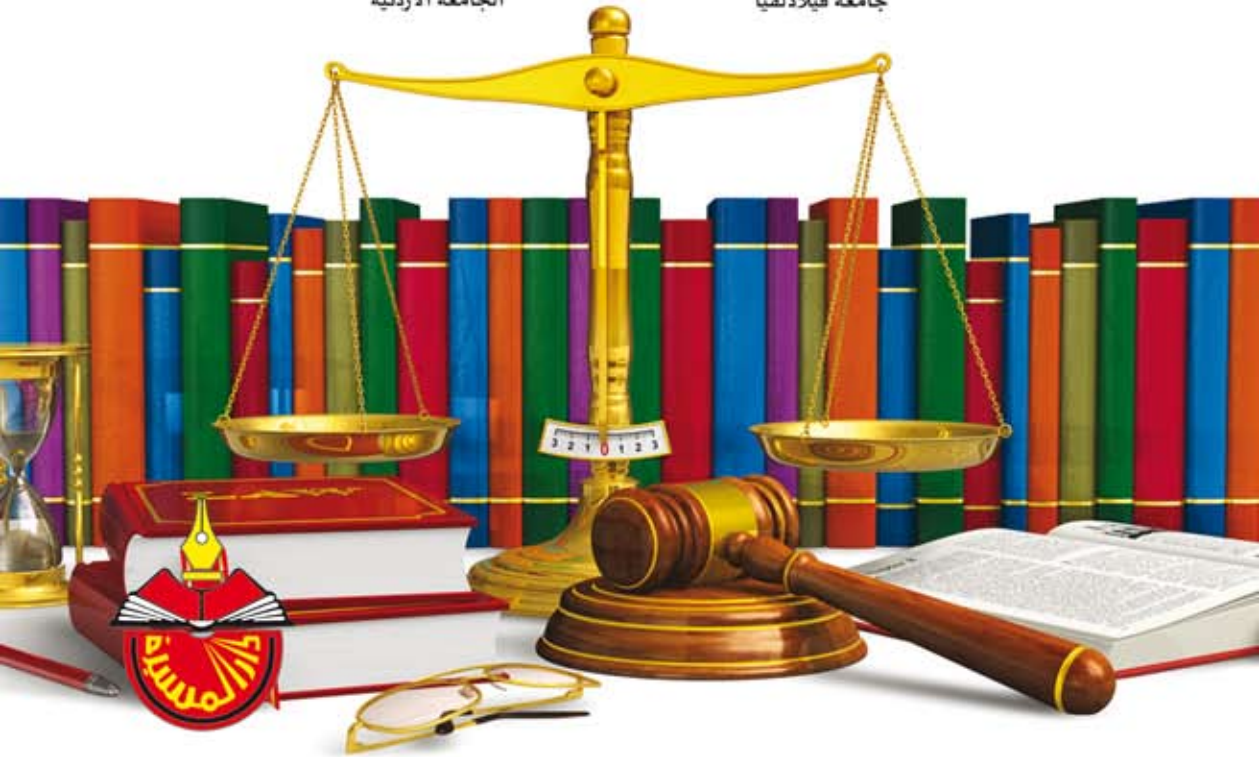


شرح القانون التجاري

# الأوراق التجارية والعمليات المصرفية

الدكتور  
باسم محمد ملحم  
أستاذ القانون التجاري المشارك  
الجامعة الأردنية

الدكتور  
باسم حمد الطراونة  
أستاذ القانون التجاري المساعد  
جامعة فيلادلفيا



رقم التصنيف : 332.55  
المؤلف ومن هو في حكمه : بسام حمد الطراونة/ باسم محمد ملحم  
عنوان الكتاب : شرح القانون التجاري/ الاوراق التجارية والعمليات المصرفية  
رقم الإيداع : 2009/8/3587  
الواصفات : الاوراق التجارية/ البنوك/ العمليات المصرفية  
بيانات النشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

## حقوق الطبع محفوظة للناشر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار المسيرة للنشر والتوزيع عمان - الأردن  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على اشرطة  
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Copyright © All rights reserved

No part of this publication may be translated,  
reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base  
or retrieval system, without the prior written permission of the publisher

الطبعة الأولى 2010م - 1431هـ

الطبعة الثانية 2014م - 1435هـ



شركة جمال أحمد محمد حيف وإخوانه

عنوان الدار

الرئيسي : عمان - العبدلي - مقابل البنك العربي هاتف : 962 6 5627049 فاكس : 962 6 5627059  
الفرع : عمان - ساحة المسجد الحسيني - سوق البتراء هاتف : 962 6 4640950 فاكس : 962 6 4617640  
صندوق بريد 7218 عمان - 11118 الأردن

E-mail: Info@massira.jo . Website: www.massira.jo

www.massira.jo

شرح القانون التجاري

# الأوراق التجارية والعمليات المصرفية

الدكتور

باسم محمد ملحم

أستاذ القانون التجاري المشارك  
الجامعة الأردنية

الدكتور

باسام حمد الطراونة

أستاذ القانون التجاري المساعد  
جامعة فيلادلفيا



## الفهرس

المقدمة..... 17

### القسم الأول

#### الأوراق التجارية

الفصل التمهيدي: الأحكام العامة في الأوراق التجارية..... 25

المبحث الأول: ماهية الأوراق التجارية..... 25

المطلب الأول: تعريف الأوراق التجارية..... 25

المطلب الثاني: نشأة الأوراق التجارية..... 28

المطلب الثالث: وظائف الأوراق التجارية..... 30

أولاً: الأوراق التجارية وسيلة لتنفيذ عقد الصرف..... 30

ثانياً: الأوراق التجارية أداة وفاء..... 30

ثالثاً: الأوراق التجارية أداة ائتمان..... 31

المطلب الرابع: خصائص الأوراق التجارية..... 31

أولاً: الورقة التجارية محرر مكتوب وفقاً لأوضاع شكلية يحددها

القانون..... 32

ثانياً: الورقة التجارية تمثل حقاً نقدياً معيناً..... 32

ثالثاً: الورقة التجارية قابلة للتداول..... 33

رابعاً: استحقاق أداء الحق الثابت في الورقة التجارية لدى الاطلاع أو

بعد أجل قصير..... 34

- خامساً: قبول العرف التجاري للورقة كأداة ائتمان وأداة وفاء بدلاً  
35..... من النقود.....
- 36 .....المبحث الثاني: العلاقات القانونية المرتبطة بالورقة التجارية.....
- 37.....المطلب الأول: طبيعة الالتزام المصرفي ومفهومه .....
- 37..... أولاً: النظريات الفرنسية .....
- 39..... ثانياً: النظريات الألمانية.....
- 41.....المطلب الثاني: خصائص الالتزام المصرفي .....
- 42..... أولاً: الشكلية .....
- 42..... ثانياً: مبدأ الكفاية الذاتية .....
- 43..... ثالثاً: مبدأ استقلال التوقيع .....
- 43..... رابعاً: مبدأ التطهير يطهر الدفع .....
- 44..... خامساً: التشدد في معاملة المدين .....
- 44..... سادساً: رعاية حق حامل الورقة التجارية .....
- 45.....المطلب الثالث: مظاهر استقلال وارتباط الالتزامين الأصلي والمصرفي ...
- 48 .....المبحث الثالث: تقنين الأحكام الخاصة بالأوراق التجارية .....
- 48.....المطلب الأول: التقنين الدولي للأوراق التجارية .....
- 50.....المطلب الثاني: الأوراق التجارية في التشريع الأردني .....

## الباب الأول

### سند السحب

- 59 .....الفصل الأول: إنشاء سند السحب .....
- 59 .....المبحث الأول: الشروط الموضوعية لإنشاء سند السحب .....
- 59.....المطلب الأول: الأهلية .....
- 61..... أولاً: أهلية الأجنبي .....

- 62..... ثانياً: أهلية المفلس
- 63..... ثالثاً: الوكالة في سحب السند
- 64..... رابعاً: أهلية الشخص المعنوي
- 65..... المطلب الثاني: الرضا
- 65..... المطلب الثالث: المحل
- 67..... المطلب الرابع: السبب
- 68 ..... المبحث الثاني: الشروط الشكلية لإنشاء سند السحب
- 69..... المطلب الأول: الشروط الشكلية الواجب توافرها في سند السحب
- 69..... أولاً: الكتابة
- 72..... ثانياً: توافر البيانات الإلزامية في السند
- 94..... المطلب الثاني: الآثار القانونية المترتبة على الإخلال بالشروط الشكلية...
- 94..... أولاً: السند الناقص
- 96..... ثانياً: السند على بياض
- 97..... ثالثاً: الصورية في بيانات السند
- 98..... رابعاً: التزوير والتحريف في بيانات السند
- 100..... المطلب الثالث: البيانات الاختيارية في سند السحب
- 101..... أولاً: بيان وصول القيمة
- 101..... ثانياً: شرط عدم الضمان أو الجزاف
- 102..... ثالثاً: شرط تقديم أو عدم تقديم السند للقبول
- 103..... رابعاً: شرط الرجوع بلا مصاريف أو بدون احتجاج
- 104 ..... المبحث الثالث: تعدد نسخ السند وصوره
- 105..... المطلب الأول: تعدد نسخ سند السحب
- 109..... المطلب الثاني: تعدد صور سند السحب

113.....	الفصل الثاني: تداول سند السحب
113.....	معنى التداول في اللغة
114 .....	المبحث الأول: حوالة الحق
118 .....	المبحث الثاني: التظهير
120.....	المطلب الأول: التظهير التام أو الناقل للملكية
176.....	المطلب الثاني: التظهير التوكيلي
185.....	المطلب الثالث: التظهير التأميني
194 .....	المبحث الثالث: التداول بالتسليم أو المناولة
197.....	الفصل الثالث: ضمانات الوفاء بسند السحب
197 .....	المبحث الأول: مقابل الوفاء
198.....	المطلب الأول: تعريف مقابل الوفاء وأهميته
199.....	المطلب الثاني: الشروط الواجب توافرها في مقابل الوفاء
	أولاً: أن يكون مقابل الوفاء موجوداً في تاريخ استحقاق سند
199 .....	السحب
	ثانياً: أن يكون دين مقابل الوفاء الذي للساحب في ذمة المسحوب
199.....	عليه نقدياً
	ثالثاً: أن يكون دين مقابل الوفاء مستحق الأداء في تاريخ استحقاق
200.....	السند
200.....	رابعاً: أن يكون دين مقابل الوفاء مساوياً على الأقل لمبلغ السند
200.....	المطلب الثالث: الالتزام بتقديم مقابل الوفاء
202.....	المطلب الرابع: إثبات وجود مقابل الوفاء
204.....	المطلب الخامس: انتقال ملكية مقابل الوفاء
205.....	المطلب السادس: الآثار القانونية المترتبة على انتقال ملكية مقابل الوفاء

207.....	المطلب السابع: التزامم على مقابل الوفاء
<b>208 .....</b>	<b>المبحث الثاني: القبول</b>
208.....	تعريف القبول وأهميته
208.....	المطلب الأول: شروط القبول
208.....	أولاً: الشروط الموضوعية
209.....	ثانياً: الشروط الشكلية
213.....	المطلب الثاني: حالات خاصة في القبول
213.....	أولاً: القبول الجزئي
213.....	ثانياً: القبول المعلق على شرط
213.....	ثالثاً: القبول المعدل أو الموصوف
214.....	المطلب الثالث: تقديم السند للقبول
214.....	أولاً: الحالات التي يجب فيها تقديم السند للقبول
215.....	ثانياً: الحالات التي لا يجوز فيها تقديم السند للقبول
215.....	المطلب الرابع: أحكام القبول
215.....	أولاً: من يقدم السند للقبول
216.....	ثانياً: ممن يطلب القبول
216.....	ثالثاً: وقت تقديم السند للقبول
217.....	رابعاً: مكان التقديم للقبول
217.....	خامساً: تقديم السند للقبول للمرة الثانية
218.....	سادساً: شطب القبول
218.....	المطلب الخامس: آثار القبول
219.....	المطلب السادس: الامتناع عن القبول وآثاره
220.....	أولاً: ميعاد تقديم الاحتجاج لعدم القبول



- 222..... ثانياً: شكل الاحتجاج
- 223..... ثالثاً: الرجوع على الموقعين قبل ميعاد الاستحقاق
- 224..... المطلب السابع: القبول في حالة تعدد نسخ السند
- 225..... المطلب الثامن: القبول بالتدخل
- 226..... أولاً: شروط القبول بالتدخل
- 226..... ثانياً: آثار القبول بالتدخل
- 227 ..... المبحث الثالث: الضمان الاحتياطي
- 228..... المطلب الأول: شروط الضمان الاحتياطي
- 231..... المطلب الثاني: آثار الضمان الاحتياطي
- 232..... المطلب الثالث: ستر الضمان الاحتياطي
- 233..... المطلب الرابع: انقضاء الضمان الاحتياطي
- 233 ..... المبحث الرابع: التضامن بين الموقعين على السند
- 237..... الفصل الرابع: الوفاء بسند السحب
- 237 ..... المبحث الأول: أحكام الوفاء بسند السحب
- 237..... المطلب الأول: طرفا الوفاء
- 238..... المطلب الثاني: زمان الوفاء
- 241..... المطلب الثالث: مكان الوفاء
- 241..... المطلب الرابع: موضوع الوفاء
- 242..... المطلب الخامس: شروط صحة الوفاء
- 242..... أولاً: أن يتم الوفاء في ميعاد الاستحقاق
- 242..... ثانياً: أن يتم الوفاء للحامل الشرعي للسند
- 243..... ثالثاً: أن يخلو الوفاء من الغش أو الخطأ الجسيم
- 244..... المطلب السادس: إثبات الوفاء

- 244.....المطلب السابع: المعارضة في الوفاء
- 245.....أولاً: ضياع السند
- 246.....ثانياً: إفلاس حامل السند
- 247.....المطلب الثامن: آثار الوفاء بالسند
- 248.....المطلب التاسع: الوفاء بالتدخل
- 248.....أولاً: تعريف الوفاء بالتدخل
- 248.....ثانياً: موضوع الوفاء بالتدخل
- 249.....ثالثاً: وقت الوفاء بالتدخل
- 250.....رابعاً: إثبات الوفاء بالتدخل
- 250.....خامساً: ممن يقبل الوفاء بالتدخل
- 251.....سادساً: لصالح من يتم الوفاء بالتدخل
- 251.....سابعاً: الحالات التي يقبل فيها الوفاء بالتدخل
- 251.....ثامناً: رفض حامل السند للوفاء بطريق التدخل
- 252.....تاسعاً: التزام على الوفاء بالتدخل
- 252.....عاشراً: آثار الوفاء بالتدخل
- 253.....المبحث الثاني: الامتناع عن الوفاء بسند السحب
- 254.....المطلب الأول: احتجاج عدم الوفاء
- 254.....أولاً: شكل الاحتجاج
- 256.....ثانياً: ميعاد تحرير الاحتجاج لعدم الوفاء
- 257.....ثالثاً: تبليغ الاحتجاج
- 258.....رابعاً: الحالات التي يعفى فيها الحامل من تحرير الاحتجاج
- 260.....خامساً: شرط الرجوع بدون احتجاج أو بدون مصاريف
- 262.....المطلب الثاني: الرجوع

262.....	أولاً: تعريف الرجوع وحالاته
263.....	ثانياً: موضوع الرجوع
264.....	ثالثاً: كيفية الرجوع
278.....	رابعاً: الحجز التحفظي
279.....	الفصل الخامس: السقوط والتقادم
279 .....	المبحث الأول: السقوط
279.....	المطلب الأول: تعريف السقوط
281.....	المطلب الثاني: حالات السقوط
252.....	المطلب الثالث: نطاق السقوط
283.....	المطلب الرابع: خصائص السقوط
283 .....	المبحث الثاني: التقادم الصرفي

## الباب الثاني

### سند الامر (الكمبيالة)

289.....	الفصل الأول: تعريف سند الأمر
291.....	الفصل الثاني: إنشاء سند الأمر
295.....	الفصل الثالث: الأحكام الخاصة بسند الأمر

## الباب الثالث

### الشيك

299.....	الفصل الأول: إنشاء الشيك
299 .....	المبحث الأول: الشروط الموضوعية
299 .....	المبحث الثاني: الشروط الشكلية
300.....	المطلب الأول: الكتابة
300.....	المطلب الثاني: توافر البيانات الإلزامية

- المطلب الثالث: البيانات الاختيارية ..... 312
- أولاً: شرط الوفاء في محل مختار ..... 312
- ثانياً: شرط الوفاء بعملة أجنبية ..... 312
- ثالثاً: بيان وصول القيمة ..... 313
- رابعاً: شرط عدم الضمان ..... 313
- خامساً: شرط الرجوع بلا مصاريف أو بدون احتجاج ..... 314
- المبحث الثالث: التزوير والتحرif ..... 315**
- الفصل الثاني: تداول الشيك ..... 319**
- المبحث الأول: التظهير التام أو الناقل للملكية ..... 319**
- المطلب الأول: الشروط الموضوعية ..... 319
- المطلب الثاني: الشروط الشكلية ..... 320
- المطلب الثالث: قابلية الشيك للتظهير ..... 321
- المطلب الرابع: صيغ التظهير ..... 322
- أولاً: التظهير الاسمي ..... 322
- ثانياً: التظهير للحامل ..... 322
- ثالثاً: التظهير على بياض ..... 323
- رابعاً: التظهير المعلق على شرط ..... 323
- المطلب الخامس: الآثار القانونية لتظهير الشيك ..... 324
- المبحث الثاني: التظهير التوكيلي ..... 326**
- المطلب الأول: شروط التظهير التوكيلي ..... 327
- المطلب الثاني: آثار التظهير التوكيلي ..... 327
- الفصل الثالث: ضمانات الوفاء بالشيك ..... 329**
- المبحث الأول: مقابل الوفاء في الشيك (الرصيد) ..... 329**

- المطلب الاول: تقديم مقابل الوفاء ..... 330
- المطلب الثاني: ملكية مقابل الوفاء ..... 331
- المطلب الثالث: إثبات مقابل الوفاء ..... 331
- المطلب الرابع: المسؤولية الجزائية الواردة في المادة 421 عقوبات ..... 333
- المبحث الثاني: الضمان الاحتياطي ..... 335
- المبحث الثالث: التضامن الصرفي ..... 336
- الفصل الرابع: الوفاء بالشيك ..... 339
- المبحث الأول: زمان الوفاء ..... 339
- المبحث الثاني: مكان الوفاء ..... 341
- المبحث الثالث: موضوع الوفاء ..... 342
- المبحث الرابع: أطراف الوفاء ..... 344
- المبحث الخامس: التزام على الوفاء ..... 345
- المبحث السادس: المعارضة في الوفاء ..... 346
- المطلب الأول: ضياع الشيك ..... 347
- المطلب الثاني: إفلاس حامل الشيك ..... 347
- المبحث السابع: إثبات الوفاء ..... 350
- المبحث الثامن: شروط صحة الوفاء ..... 350
- الفصل الخامس: الامتناع عن الوفاء بالشيك ..... 355
- المبحث الأول: إثبات امتناع المسحوب عليه عن الوفاء بالشيك ..... 355
- المبحث الثاني: المدة الواجب فيها إثبات الامتناع عن وفاء بالشيك ..... 357
- المبحث الثالث: الأثر القانوني المترتب على الامتناع عن الوفاء بالشيك ..... 359
- المطلب الأول: تعريف الرجوع ..... 359
- المطلب الثاني: حالات الرجوع ..... 359

الفهرس

360.....	المطلب الثالث: موضوع الرجوع.
360.....	المطلب الرابع: وسائل الرجوع.
361.....	المطلب الخامس: الحجز التحفظي.
363.....	الفصل السادس: السقوط.
365.....	الفصل السابع: التقادم.
369.....	الفصل الثامن: حالات خاصة في الشيك.
369.....	المبحث الأول: الشيك المسطر.
370.....	المطلب الأول: مفهوم التسطير وأهميته.
371.....	المطلب الثاني: أنواع التسطير وآثاره.
372.....	المطلب الثالث: شطب التسطير.
373.....	المبحث الثاني: الشيك المقيد في الحساب.
375.....	المبحث الثالث: الشيك المعتمد (المصدق).
	الفصل التاسع: الجزاءات التي رتبها قانون التجارة على مخالفة أحكام
377.....	الشيك.

**القسم الثاني**

**العمليات المصرفية**

381.....	تمهيد
----------	-------

**الباب الأول**

**الحسابات المصرفية - الحساب الجاري**

**الباب الثاني**

**الودائع المصرفية**

405.....	الفصل الأول: ودیعة النقود.
----------	----------------------------

411..... الفصل الثاني: وديعة الأوراق المالية

## الباب الثالث

### الاعتمادات المصرفية

417..... الفصل الأول: الاعتماد المالي

423..... الفصل الثاني: الاعتماد المستندي

## الباب الرابع

### الكفالات المصرفية وخطابات الضمان

439..... الفصل الأول: الكفالات المصرفية

443..... الفصل الثاني: خطاب الضمان

## الباب الخامس

### عمليات الأوراق التجارية

449..... الفصل الأول: خصم الأوراق التجارية

451..... الفصل الثاني: قبض (تحصيل) الأوراق التجارية

453..... الفصل الثالث: رهن الأوراق التجارية

## الباب السادس

### إجارة الصناديق الحديدية

## الباب السابع

### النقل أو التحويل المصرفي

467 ..... المراجع